مؤتمر صحافي للمفتي العام للقدس والديار المقدسة، محمد حسين، يؤكد فيه أن الوحدة الوطنية هي أساس الدفاع عن المقدسات وخط الحماية الأول في التصدي لما يتعرض له المسجد الأقصى *

رام الله، 2015/2/16

قال المفتي العام للقدس والديار المقدسة، محمد حسين، إن الوحدة الوطنية هي أساس الدفاع عن المقدسات وخط الحماية الأول في التصدي لما يتعرض له المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي الشريف.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته وزارة الإعلام، اليوم الاثنين في رام الله، تحت عنوان: ʻانتهاك حرمة المقدسات الإسلامية واستخدامها كورقة انتخابية لحكومة الاحتلال وأحزابهʼ.

وشدد حسين، على أن جميع المصليات والقباب والأبواب والمنافذ والمرافق والمصاطب هي جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى، والبالغة مساحته 144 دونما، وهكذا يعرفه المسلمون وتُعرفه كتب الفقه، وكذلك لجنة ʻشوʼ البريطانية، وأن الحفريات الإسرائيلية المستنكرة والمدانة ما هي إلا ادعاءات بوجود آثار ومقدسات يهودية تحت المسجد الأقصى، وتأتي في سياق تشجيع وتطوير السياحة والاقتصاد لدى الإسرائيليين، وجلب السياح والمزيد من يهود العالم إلى فلسطين.

وأكد أن اعتداءات واستفزازات الإسرائيليين حكومة وشعبا، لا تعطيهم حقا في المسجد الأقصى، ولن تعطيهم الحق فيه مهما حاولوا، وقد سبق لهم الاعتداء على الأقصى في العام 1996 وتصدى لهم شعبنا الفلسطيني، في ما عرف بʻهبَّة النفقʼ، وكذلك في العام 1999 حين حاولوا وضع حجر الأساس لهيكل سليمان المزعوم، وتصدى لهم المرابطون في مواجهات أسفرت عن 20 شهيدا، ثم جاءت محاولة أرئيل شارون تدنيس باحات الأقصى في أيلول 2000 والتي أسفرت عن انتفاضة الأقصى وانطلقت من باحات الأقصى، دفاعا عن الأقصى في وجه كل المحاولات التي ترمي لانتهاكه والسيطرة عليه، واستفزاز مشاعر المسلمين.

وأوضح، أن ما تناقلته الأخبار في وسائل الاعلام حول نية رئيس الوزراء الاسرائيلي، نتنياهو، اقتحام الحرم الإبراهيمي، هو دعاية انتخابية له ولحزبه، حيث دأب الزعماء اليهود قبل أي انتخابات تدنيس أماكن ومقدسات إسلامية، وارتكاب مجازر بحق شعبنا، ليصنعوا ورقة رابحة لأحزابهم في الانتخابات، وهي أوراق رخيصة.

---

* **المصدر**: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا
http://www.wafa.ps/arabic/index.php?action=detail&id=192769

وتابع، ان اسرائيل متخوفة من اقتحام نتنياهو للحرم الابراهيمي الشريف، لأن شعبها وقيادتها يدرك حجم ايذاء مشاعر المسلمين، ويعرف تماما أنه ملك للمسلمين وحقهم، وأنه من هنا يبدأ اللعب بالنار، من نقطة تدنيس المقدسات وأماكن العبادة، وعلى اسرائيل ومن يقترف جرائمه بحقنا وحق مقدساتنا أن تحمل النتائج.

وقال: إن القيادة السياسية، ممثلة بالرئيس عباس، ورئيس الوزراء رامي الحمد الله، والمستوي السياسي يجري اتصالات دائمة ومكثفة، مع القيادات السياسية العربية والدول الصديقة، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، لتذكيرهم بدورهم وواجبهم تجاه المقدسات الإسلامية، وعلى وجه الخصوص المسجد الأقصى.

ودعا للاستمرار في الهبات الشعبية والرباط، حيث أثبت شعبنا الفلسطيني أنه قادر على ردع الاقتحامات الصهيونية، وإفشالها.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/